

٧٢- الغضب - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة في وبعزتي وسماحتي واعطيت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:00](#)

من الصفات اللي كانت ظاهرة جدا للشيطان في بداية قصة سيدنا ادم لما ربنا سبحانه وتعالى امر الشيطان بالسجود لآدم ظهرت صفة من صفات الشيطان غير الكبر والحسد سد وكده - [00:00:26](#)

يا صفة الغضب ان الشيطان كان غضبان جدا لما ربنا سبحانه وتعالى قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجين؟ قال لم اكن لاسجد لبشر خلقتة من صلصال من حمأ مسلون - [00:00:37](#)

قال له انا ما اسجدش قال اسجد لمن خلقت طينا وقال لربنا سبحانه وتعالى بعد لما ربنا قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها؟ فاخرج انك من الصاغرين. كان المفترض ان الشيطان في اللحظة دي. لو ما كانش غضبان - [00:00:48](#)

ان هو يرجع لكن هو كان في قمة الغضب. فقال لربنا سبحانه وتعالى قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. وقال قال فيما اغويتني. قال له يا رب انت اغوتني قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. فالشيطان اصلا غضوب. وايه هدف الشيطان ان هو يوصل انسان لحظة الغضب؟ هدف الشيطان - [00:01:03](#)

واضح. الشيطان دايم حريص ان هو يوصل انسان لكبائر الذنوب. الذنوب الكبيرة. والذنوب الكبيرة دي كثير منها الانسان بيوصل لها عن طريق الغضب. زي القتل يعني الانسان بيقتل وهو غضبان. الانسان ممكن يطلق زوجته ويهدم اسرة ويهدم بيته. العيال تتشرط في لحظة غضب. ممكن في لحظة غضب الانسان يقطع رحمه - [00:01:23](#)

ويقاطع اخ له بقى له سنين في بينهم اخوة وبينهم عشرة وصحوية بسبب لحظة غضب فالشيطان دايم حريص ان هو يوصلنا لكبائر الذنوب وقطيعة الرحم والقتل والطلاق عن طريق ان الانسان يغضب. لان الانسان في لحظة الغضب - [00:01:43](#)

بياخذ قرارات وبيصرف تصرفات ممكن يندم عليها بعدين. لان الغضب من اوسع ابواب الذنوب والمعاصي لان الانسان في ساعة الغضب ممكن يعني يشتم ويسب ويزلم انسان ممكن ان هو يضرب حد في ساعة الغضب فكل دي من اسباب ومن اهداف الشيطان - [00:01:59](#)

اللي عايزنا نغضب عشانها. والشيطان لما الانسان بيغضب بيتحكم فيه بكل سهولة. لان ساعة الغضب الانسان بيبقى في حالة اشبه مهما يكون ان هو بعيد عن العقل ان هو ساعتها بيتحكم - [00:02:18](#)

في الشيطان بكل سهولة بيبقى فريسة سهلة جدا للانسان الغضبان. وللأسف عاقبة الغضب صعبة جدا. اول حاجة في عاقبة الغضب ان الانسان الغضبان ده العلاقات بتاعته فعلا بتبقى صعبة جدا يعني ممكن انت - [00:02:31](#)

تستحضر كده في دماغك او لو انت كنت الشخص الغضبان ده الشخص العصبي بتلاقي العلاقات بتاعته فعلا متوترة جدا مع الناس اللي حواليه. وناس كثير بتبقى يعني عاملة له حساب زيادة عن اللزوم وناس خايفة منه وناس خايفة تتكلم معه كلام عادي لان هو انسان عصبي - [00:02:46](#)

لما بيتعصب بيغلط وبيشتم وبيأزي الناس اللي قدامه وبيظلم يعني ممكن زوجة تكون الحياة بينها وبين زوجها صعبة جدا لان هو عصبي ان هو غضوب. كل لما بتقول كلمة بيتنرفز عليها وبيشتمها وبيهيئها. وده حال الانسان العصبي ان العلاقات - [00:03:01](#)

بتاعته بتفسد. ثاني حاجة الانسان العصبي لو كانت فطرته سليمة بيبقى عنده ندم شديد وعلى طول يعني الندم بتاعه بيبقى مستمر.

ليه؟ لان هو في ساعة الغضب يقول كلام هو مش حاسبه يعني مش حاسب الكلام اللي بيتقال فمممكن يهين حد في لحظة ممكن يعمل تصرف مسلا يكسر حاجة يعمل حاجة فيرجع يندم على التصرفات بتاعته اللي عملها في - [00:03:17](#)

ساعة الغضب فالانسان الغضبان يبقي عنده ندم كثير جدا. تالت حاجة ان لحزة الغضب الانسان بيوقع فيها في كمية الزنوب ومعاصي غير عادية. فييجي الانسان ده يتفاجأ يوم القيامة بمزالم - [00:03:40](#)

يجي وهو ماشي في العربية آآ هو في ناس وهي بتبقى سايقة بيبقى غضبان جدا اي حد بيكسر عليه يشتمه وينزل يتخانق مع ده ويزعق لده ويسد ده ويضرب ده فالانسان ده يتفاجأ يوم القيامة ان فيه مظالم. ان انت والله وانت متنرفز شتمتني وانت متنرفز ظلمتني وانت متنرفز ضربتني - [00:03:53](#)

ففي اللحظات دي الانسان يتفاجأ يوم القيامة ان في كمية حسنات بتضيع منه وفيه سيئات بياخذها بسبب المظالم وبسبب الغضب غير عادية فتلات عواقب للغضب تخلي الانسان يتفكر هو ليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:13](#)

لما جاله الصحابي وسأله قال يا رسول الله اوصيه اديني نصيحة وصية النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تغضب طيب طب يا رسول الله طب اديني وصايا تانية ماشي خلاص لا تغضب دي نصيحة عايزين حاجة تانية قال لا تغضب - [00:04:28](#)

قال فردد مرارا كثير لا تغضب لا تغضب دي وصية النبي عليه الصلاة والسلام يعني ايه لا تغضب يعني هل انا فعلا اقدر اتحكم في الغضب بتاعي ده؟ لا تغضب دي اما معناها ان انت لا تغضب ابتداء يعني ان انت فعلا ما تغضبش. ان انت تدرب نفسك على - [00:04:43](#)

حسن الخلق وعلى الحلم لدرجة ان انت فعلا تبقى صعب جدا ان انت تنرفز وتغضب او تقطع الاسباب اللي بتوصلك للغضب. يعني مسلا انت عارف ان انت لما هتدخل مع حد في نقاش وجدال والموضوع بيطول ويبقى فيه انتصار للنفس. انت هتتنرفز - [00:05:00](#)

تغضب. خلاص بيبقى انت فاهم ان ده هيوصلك للغضب. النبي عليه الصلاة والسلام نهانا عن الجدال ده. خلاص ابعده فاهم ان انت لما بتهزر هزار معين وحد بيطول معك في الهزار ان انت بتتنرفز. في حاجات معينة بتتنرفزك. اقطع الاسباب اللي بتخليك تغضب بيبقى انت هنا بتطبق احاديس - [00:05:17](#)

لا تغضب. لا تغضب بمعنى ان انت لا تنفذ الغضب ده يعني لو انت وصلت لمرحلة ان انت تنرفزت وغضبت واتعصبت ما تطلعش افعال نتيجة الغضب ده. لا تنفز غضبك - [00:05:33](#)

فده معنى لا تغضب. الوصية النبوية للنبي عليه الصلاة والسلام وصانا بها. طيب يعني لو انا دلوقتي انسان عصبي وعايز علاج وعايز نصايح لو انا انسان غضوب وانسان عصبي. اعمل ايه؟ اول حاجة - [00:05:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام لما شاف اتنين بيتخانقوا مع بعض. قال الصحابي قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم. ففي واحد فيهم بقى ايه؟ احمر وجهه وانتفخت اوداجه على - [00:06:01](#)

صوته كده وقعد يزعق فالتبني عليه الصلاة والسلام قال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هنا دي اشارة واضحة ان الغضب ده منين؟ من الشيطان. الغضب من الشيطان. فالتبني عليه الصلاة والسلام قال لو الانسان ده وهو متنرفز قال اعوذ - [00:06:13](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يجد فالصحابه لما سمعوا الكلام ده واحد منهم راح للراجل قال له انت مش عارف النبي عليه الصلاة والسلام قال قال ايه - [00:06:33](#)

قالت لاني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فالراجل في ساعة الغضب قال ايه قال امجنونا تراني شايفني مجنون حتى وهو في لحظة الغضب مش مستوعب ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي قال له كده - [00:06:43](#)

فبيقول له قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال له انت شايفني مجنون ولا ايه؟ فاول نصيحة واول وصية ان انت دايمًا في لحزة الغضب تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثاني نصيحة - [00:07:01](#)

ان انت يعني اسكت الانسان وهو غضبان بيقول كلام صعب جدا. فاتعود ان انت في لحظة الغضب ان انت ما تتكلمش. عشان كثير انت بتقول حاجات في ساعة الغضب بترجع تندم عليها - [00:07:10](#)

بترجع مسلا انت جرحت مشاعر حد او انت قلت كلمة لزوجتك صعبة جدا. الكلمة دي بتفضل قاعدة سنين. ممكن كلمة واحدة بس تكون سبب ان علاقتك بانسان تتغير ففي لحظة الغضب لو سمحت ما تتكلمش اسكت - [00:07:23](#)

اهدا شوية وما تردش دلوقتي تالت نصيحة وصية نبوية ان انت يعني في ساعة الغضب لو انت واقف غير موضعك اتوضأ ادخل اتوضأ لو انت واقف اقعد لو انت قاعد نام. يعني الحالات اللي انت هتقدر انت تنفذ فيها الغضب. لا لو انت واقف وهتنفذ غضبك لا اقعد غير حالتك - [00:07:36](#)

عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس. فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. يعني في لحظة الغضب اما ان انت لو انت واقف اقعد او ان انت لو قاعد اتضع نام. رابع نصيحة ورابع وصية في ساعة الغضب. ودي نصيحة للامهات. كثير من الامهات في - [00:07:56](#)

ساعة الغضب بتدعي بتدعي على نفسها بتدعي على عيالها تدعي على البيت كله. فوصية النبي عليه الصلاة والسلام ما تدعيش على نفسك. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تدعوا على - [00:08:16](#)

انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم. لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم. ان انت ممكن تدعي في لحظة ربنا سبحانه وتعالى يستجيب فما تدعيش لو سمحتي على نفسك ولا على اولادك. النقطة اللي بعد كده ان انت وانت في ساعة الغضب افتكر النبي عليه الصلاة والسلام. اللي في يوم من الايام - [00:08:26](#)

لما سيدنا انس حكي ان جه اعرابي من وراء النبي عليه الصلاة والسلام وكان لابس برد نجراني قليز الحاشية. الرداء يعني الطرف بتاعه صعب كده شوية جامد شوية. فالاعرابي النبي الرداء اثر في رقبة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:46](#)

فالتفت النبي عليه الصلاة والسلام للراجل وهو بيقول له يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك النبي عليه الصلاة والسلام التفت للرجل فضحك وامر له بعطاء شوف حلم النبي عليه الصلاة والسلام واتعلم منه في مواقف كثير جدا - [00:09:00](#)

ومنها نتعلم من صفات عباد الرحمن اللي ربنا سبحانه وتعالى قال عنهم وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. قال الحسن علماء لا يجهلون يعني ما بيتنرفزش ما بيتعصبش. حلیم هادي. النقطة اللي بعد كده ونقطة مهمة جدا ان في لحظة الغضب ما تاخدش قرار. اتعود دايم كده طول حياتك. وانت - [00:09:16](#)

اتنرفز ما تاخدش قرار ما تعاقبش. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان. ليه؟ لان ممكن تاخد قرار القرار ده يكون مبالغ او تاخذ رد فعل يكون مبالغ فيه فترجع تندم عليه. ففي لحظة الغضب ما تاخدش قرار وما تعاقبش. النقطة اللي بعد كده افتكر دايم سواب الحلم - [00:09:39](#)

ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن صفات المتقين هل من صفات المتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس؟ ان انت تكظم غيظك وزى ما انت تحب ان ربنا يعاملك بالحلم وان ربنا لا يعاقلك بالعقوبة تعامل الناس بالحلم برضو. اخر نقطة هي وصية النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:59](#)

لما بتحس ان انت كده قوي وتحس ان انت عندك غضب وبتطلع افتكر دايم الكلام ده. النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس الشديد بالسرعة. ليصرع الناس قوته. ليس الشديد بالسرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - [00:10:20](#)

الذي يملك نفسه عند الغضب. افتكر دايم ان الغضب من الشيطان وافتكر دايم وصية النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب. ان شاء الله نشوفكم في الحلقة الجاية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:38](#)

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة وبعزتي وسماحتي وعقيدتي سصير حتما للنجاة نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة وبعزتي وسماحتي وعقيدتي - [00:10:48](#)